



**بمناسبة مولد سيدة نساء العالمين**  
**فاطمة الزهراء**  
 شعت فلا الشمس تحكيها ولا القمر  
 زهراء من نورها الأكوان تزدهر  
 بنت الخلود بها الأجيال خاشعة  
 أم الزمان إليها تنتمي العصر  
 روح الحياة فلولا لطف عنصرها  
 لم تأتلف بيننا الأرواح والصور  
 سمت عن الأفق لا روح ولا ملك  
 وفاقت الأرض لا جن ولا بشر  
 مجبولة من جلال الله طينتها  
 يرف لطفاً عليها الصون والخفر  
 معنى النبوة سر الوحي قد نزلت  
 في بيت عصمتها الآيات والسور  
 تدرجت في مراقي الحق عارجة  
 لمشرق النور حيث السر مستتر  
 ثم انثنت تملأ الدنيا معارفها  
 تطوي القرون عياء وهي تنتشر  
 قل للذي راح يخفي فضلها حسداً  
 وجه الحقيقة عما كيف ينستر  
 اتقرن النور بالظلماء من سفه  
 ما أنت في القول إلا كاذب أشر  
 بنت النبي الذي لولا هدايته  
 ما كان للحق لا عين ولا أثر  
 هي التي ورثت حقاً مفاخره  
 والعطر فيه الذي في الورد مدخر  
 في عيد ميلادها الأملاك حافلة  
 والحدور في الجنة العليا لها سمر  
 أم الأئمة من طوعاً لرغبتهم  
 يعلو القضاء بنا أو ينزل القدر



**الحقيقة التي نتغافل عنها...**  
 في الحقيقة... ليس الناس هم من يُتعبونك، بل طريقة توقعاتك منهم. وليست المواقف هي ما تكسرها، بل ردودنا المبالغ فيها عليها. نحن لا نهزم من الخارج بقدر ما نهزم من الداخل: فكرة عاقلة... ذكرى موجعة... خوف بلا سبب... أو تعلق يستهلكنا دون أن نشعر. كن ناضجاً بما يكفي لتهديب مشاعرك، وقويّاً بما يكفي لضبط ردودك، وحكيماً بما يكفي لتعرف ما يستحق طاقتك وما لا يستحق. ومن يمتلك أترانه الداخلي... لن تسقطه أي عاصفة.



**نرحب بأراء القراء الأعزاء**  
**عبر البريد الالكتروني التالي**  
**Alafaq1446@gmail.com**

# برعاية العتبة العلوية المقدسة انطلاق أعمال المؤتمر الدولي الخاص باستذكار العلامة النائيني في النجف الأشرف



والباحثين المساهمين في تقديم موسوعة العلامة النائيني، مشيراً إلى أن الهدف من عقد هذه المؤتمرات لا ينحصر في أداء واجب الوفاء تجاه كبار العلماء ورجال الفكر والإصلاح في تاريخ الإسلام والتشجيع، بل يضاف إليه استهداف تعريف الحوزة العلمية بالمجتمع العالمي والجيل الجديد والجامعات لترسيخ الهوية الحوزوية في الحوزة والمجتمع العلمي، كما يُستهدف أيضاً إلهام الأجيال الجديدة من الطلبة والأساتذة بروح الجهاد العلمي والرسالي التي ميّزت أولئك الرواد.

**رفع الستار عن موسوعة المحقق النائيني**  
 وفي مسك ختام المؤتمر بادر العلماء الأعلام برفع الستار عن الموسوعة العلمية الكاملة للمحق النائيني، والتي ضمت ٤٠ مجلداً استغرق العمل بها عامين كاملين من قبل الحوزة العلمية في مدينة قم المقدسة و مجمع الإمام الحسين، العلمي التابع للعتبة الحسينية المقدسة، فيما بادر الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة الخادم السيد عيسى الخرسان الى إهداء راية المولى أمير المؤمنين إلى الحوزة العلمية في مدينة قم المقدسة سلّمت أعراف مدير الحوزات العلمية والعلماء الأعلام فيها.

يُذكر أنّ انعقاد المؤتمر في رعاية العتبة العلوية المقدسة في النجف الأشرف يأتي بعد إقامة نسخته الأولى في مدينة قم المقدسة، على أن تُختتم فعاليات النسخة الحالية بجلسة ثالثة تُعقد في رحاب العتبة الحسينية المقدسة.

في مدينة قم المقدسة ساحة الشيخ علي رضا أعرافي، بحث بشكل متسلسل من مقدمة الى نتائجه وهذه ميزة فنية تفرد بها المحقق.

**العلامة النائيني علم من أعلام الحوزة العلمية**  
 بدوره أشار مدير مجمع الإمام الحسين، العلمي السيد عباس الحسيني في كلمة الى أن "المحقق النائيني، علم من أعلام الحوزة العلمية ومجتهد فذ ومفكر إصلاحي فذ، كان موسوعة جامعة في العلم والفلسفة ملما في العرفان والأخلاق وأديباً، جمع بين عمق البحث ودقة التحقيق، مشيراً الى أن آراءه ونظرياته لا تزال منذ أكثر من ٩٠ عاماً على رحيله محوراً للنقاش والتدريس في أروقة الحوزات العلمية.

**جهود مباركة للحوزة العلمية في النجف الأشرف**  
 وألقى مدير الحوزات العلمية

كما قدم حفيد الميرزا النائيني الشكر والتقدير للعاملين في العتبتين العلوية والحسينية المقدستين بما تحمله من أعباء المؤتمر وبذل الجهود في المساهمة الفعالة في هذا السبيل، وخص بالذكر الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد عيسى الخرسان، وسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة، مع الشكر والتقدير للحضور المشاركين في إحياء مراسم الاستذكار.

**المحقق النائيني مهتدس الأصول**  
 وألقى سماحة السيد منير الخباز، من أساتذة بحوث الخارج في حوزة النجف العلمية كلمة أكد فيها، أن "المحقق النائيني بحق هو مهندس الأصول حيث وضع الضوابط وفرق النكات وأسس

إنما هو استحضار لروح المدرسة النجفية في أصلاتها وامتدادها".

**توصيات المرجع الأعلى (دام ظله) للمؤتمر**  
 بدوره ألقى حفيد العلامة النائيني، الشيخ جعفر النائيني كلمة قدم فيها الشكر والتقدير للمرجع الأعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني لرعاية أعمال المؤتمر، (دام ظله الشريف) على توجيهاته القيمة وتوصياته بضرورة أن يهتم المؤتمر بما يناسب مقام هذا المحقق العظيم لما له من عظيم الحق على المسلمين بما أغنى به الحوزات العلمية في مجالات العلم والتحقيق والتشكية والتذهيب وتربية الأفاضل من العلماء وما تحمله من المصاعب والمتاعب في سبيل مقاومة الاستعمار في العراق ومقارعة الظلم والاستبداد في إيران.

شبكة الإمام علي، انطلقت في مدينة النجف الأشرف و برعاية العتبتين العلوية والحسينية المقدستين ومديرية الحوزات العلمية في قم المقدسة، أعمال المؤتمر التكريمي الدولي الخاص باستذكار جهود الميرزا المحقق العلامة محمد حسين النائيني، بحضور الضيوف من العلماء الأعلام من الحوزات العلمية في قم ومشهد المقدستين و ممثلي مراجع الدين العظام، وجمع من العلماء الأعلام وفضلاء الحوزة العلمية والاكاديميين وذوي الاختصاص، وطلبة وأساتذة الحوزة العلمية في النجف الأشرف وكربلاء المقدسة، وممثولي وأمناء وممثلي العتبات المقدسة والمزارات الشريفة في مختلف أرجاء المعمورة.

**الأمين العام للعتبة العلوية: الحوزة العلمية امتداد لمدرسة أهل البيت**  
 وافتتحت أعمال المؤتمر بكلمة ترحيبية للضيوف الكرام ألقاها الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة الخادم السيد عيسى الخرسان، أكد فيها أن الحوزة العلمية الشريفة تمثل الامتداد الطبيعي والحقيقي لمدرسة أهل البيت الأطهار (صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين). وقال السيد الخرسان "نجتمع اليوم تحت أفنان شجرة العلم والتقى للحوزة العلمية الشريفة لنحيي الذكرى العطرة لواحد من أعظم فقهائنا ومراجعنا وأركان مدرسة النجف الأشرف العلم العيلم الفقيه المحقق آية الله العظمى الشيخ محمد حسين النائيني، مؤكداً بأن استحضار سيرته اليوم

## خمس فرص لا تعوّض اغتتمها قبل فوات الأوان!

**■ الإعداد: رئيس التحرير**

**١. فراغك قبل شغلك**  
 الفراغ ليس وقتاً بلا معنى؛ هو أخطر وقت في حياة الإنسان. قد يكون سلماً للارتقاء أو فخاً للسقوط. الساعة الفارغة يمكن أن تغير حياتك إن ملأتها بما ينفع: قراءة، ذكر، تفكير، تخطيط، تطوير مهارة. وقد تضع بلا فائدة إن تركتها فريسة للهاتف، أو التشتت، أو اللهو غير المجدي. وسيأتي يوم تُحاضر فيه بالمسؤوليات، ولا تجد دقيقة واحدة لنفسك؛ عندها ستتمنى لو تعود لحظة من فراغك القديم.

**٢. غناك قبل فقرك**  
 الغنى ليس هو المال فقط؛ فكم من فقير مالياً لكنه غني عقلاً، عالماً، ومحبة، وعلاقات، وتأثيراً! كل ما تملكه اليوم—مهارة، فرصة، معرفة، أصدقاء، مال—هو "غناك". وقد يأتي يوم تتغير فيه الظروف، فيقل المال، أو تضيق الفرص، أو تذهب الصحة، أو يسافر الأصدقاء. فاستثمر هذا الغنى في الخير: ساعد، تعلم، علم، ابن، قدم. فإن أعطيت اليوم، وأذخرت للآخرة، فلن تخسر أبداً.

**■ نكته**

تخيل نفسك واقفاً في محطة قطار مزدحمة، والقطارات تمرّ واحداً تلو الآخر بسرعة البرق. أنت لا تعرف أي قطار منها سيكون الأخير، ولا أي واحد لن يتوقف مرة أخرى. الحياة تشبه هذه المحطة تماماً. تمرّ أمامنا فرص كثيرة، بعضها يبدو عادياً، وبعضها لا تنتبه إليه إلا عندما يصبح بعيداً، بعيداً جداً. النبي الأكرم ﷺ قدّم لنا خريطة واضحة لهذه الفرص، وحدد لنا خمس محطات أساسية، إن عبرناها بوعي تغيّرت حياتنا، وإن أهملناها ندمنها حين لا ينفج الندم.

قال رسول الله ﷺ لأبي ذر: «يا أبا ذر! اغتنم خمسا قبل خمس؛ شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك». هذه الوصية ليست مجرد جملة تُقرأ وتُسى؛ إنها برنامج حياة كامل، ممتلئ بالحكمة والتوجيه. دعونا نقف عند كل واحدة منها وقفة تأمل وصدق:

**١. شبابك قبل هرمك**

الشباب هو المرحلة التي تفتتح فيها الطاقات مثل زهرة قوية في أول الربيع. هو زمن